



صاحب الجلالة الملك محمد السادس
نصره الله



الخطاب السامي الذي ألقاه جلالة الملك بمناسبة ترؤس جلالته حفلة تنصيب أعضاء المجلس الأعلى لمؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة

في ما يلي نص الخطاب السامي الذي ألقاه أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس،
أيده الله ، بمناسبة ترؤس جلالته، يوم الثلاثاء 14 يونيو 2016، بجامع القرويين بفاس حفل تنصيب
أعضاء المجلس الأعلى لمؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة...

“الحمد لله ، و الصلاة والسلام على مولانا

رسول الله وآله وصحبه،

معشر العلماء الأجلاء ،

حضرات السيدات والسادة،

يسعدنا في هذا اليوم المبارك، أن نتولى تنصيب المجلس الأعلى لمؤسسة محمد السادس للعلماء
الأفارقة.

وهي مبادرة تجسد عمق الأواصر الروحية العريقة، التي ظلت تربط الشعوب الإفريقية جنوب
الصحراء بملك المغرب أمير المؤمنين، ولما يجمعنا بها من وحدة العقيدة والمذهب، والتراث

كما نعتبرها لبنة إضافية، تعزز توجهنا الاستراتيجي، للارتقاء بعلاقات التعاون السياسي والاقتصادي، التي تجمع المغرب بعدد من الدول الإفريقية الشقيقة، إلى شراكة تضامنية فعالة، في مختلف المجالات.

حضرات السيدات والسادة،

إن قرارنا بإحداث هذه المؤسسة، ليس نتاج ظرفية طارئة، ولا يهدف لتحقيق مصالح ضيقة أو عابرة، وإنما يندرج في إطار منظور متكامل، للتعاون البناء، والتجاوب الملموس، مع مطالب عدد من البلدان الإفريقية الشقيقة، على الصعيدين الرسمي والشعبي، في المجال الديني.

ومن أبرز تجليات هذا التجاوب، قبول العديد من الطلبة الأفارقة، للدراسة في معهد محمد السادس لتكوين الأئمة والمرشدين والمرشدات.

معشر العلماء الأجلاء،

إننا نعتبر مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة، إطارا للتعاون وتبادل التجارب، وتنسيق الجهود، بين العلماء، للقيام بواجبهم، في التعريف بالصورة الحقيقية للدين الإسلامي الحنيف، وبقيمه السمحة، القائمة على الاعتدال و التسامح والتعايش، وجعلها في خدمة الأمن والاستقرار والتنمية بإفريقيا.

وإننا لواثقون بأن هذه المؤسسة، بمختلف فروعها في البلدان الإفريقية، ستقوم إلى جانب كل الهيآت الدينية المعنية، بدورها في إشاعة الفكر الديني المتنور، ومواجهة ما يروج له بعض أدياء الدين، من

نزوعات التطرف والانغلاق والإرهاب باسم الإسلام. وهو منها براء.

معشر العلماء الأجلاء،

لقد قررنا أن نجعل مقر مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة، بمدينة فاس، اعتباراً لمكانتها الدينية كعاصمة علمية وروحية للمغرب.

كما أن اختيار فاس، ينبع من تقديرنا لمكانتها في قلوب الأفارقة.

وفقكم الله وسدد خطاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.”

(ومعـ 14/06/2016)